

مشروع وهبي جديـد يروج له محمد بن سلمان بتكلفة مالية ضخمة



كشفت مصادر إعلامية دولية عن مشروع وهبي جديـد يروج له ولي العهد محمد بن سلمان بتكلفة مالية ضخمة قد تصل إلى 3.7 مليار باوند هو عبارة عن قيمة بحيرة غير حقيقة في نيوم.

وفي عام 2017 أطلق محمد بن سلمان مشروع نيوم الذي يقوده صندوق الاستثمارات العامة، ليحول الصحراء إلى مدينة مستقبلية مبتكرة في شمال غرب المملكة تعمل بنسبة 100% بالطاقة المتجددـة.

وبحسب ما تم الترويج له تشتمل نيوم على مشاريع عصرية تشكل جـزءاً أساسياً منها، هي: ذا لـайн، أوكساجون، وتروجينـا، وسندـالـة. وتهـدـفـ نـيـومـ إـلـىـ أنـ تكونـ وجـهـةـ للمـعـيشـةـ وـالـعـمـلـ لـلـعـالـمـ، علىـ حدـ وـصـفـهـمـ.

و قبل يومين نشرت صحيفة New Civil Engineer خبراً بعنوان "Webuild توقيع عقداً بقيمة 3.7 مليار جنيه إسترليني لبناء بحيرة اصناعـيةـ لـنيـومـ السـعـودـيـةـ" وهو أحد المشاريع الضخمة ضمن مشروع نيوم في المملكة.

ويفترض أن تضم البحيرة ثلاثة سدود جديدة لإنشاء بحيرة المياه العذبة التي يبلغ طولها 2.8 كيلومتر المتوقع أن تصل التكاليف الإجمالية في يوم إلى أكثر من نصف تريليون دولار كجزء من خطط المملكة لتنويع دخلها بعيداً عن صادرات النفط والغاز.

وبعيداً عن المبالغ النقدية الهائلة والهندسة الطموحة، أثار المشروع جدلاً بسبب معاملة الحكومة السعودية للسكان الأصليين.

الجدير بالذكر أن هذا المشروع قبل أن يطلق والمواطن يعاني من ضيق الحال وقلة المال وكم من مرة تشهد مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما منصة توبر سباقاً لإطلاق الوسوم المعبرة عن احتياج المواطن مثل وسم #راتب_ما_يكفي_الحاجة.

وبعد أن أطلق المشروع ازدادت المعاناة مع تصخم الأسعار وفرض الضرائب على المواطنين في ظل غياب المسائلة والشفافية، نرى تبذير الأموال في كل مكان، بينما كان الأولى سد احتياجات المواطن الأصلية الأساسية.

علق الأمين العام لحزب التجمع الوطني الدكتور عبد الله العودة على هذا المشروع بالقول " 3.7 باوند لبناء بحيرة غير حقيقة في يوم، في الوقت الذي يتضور فيه الناس جوعاً ومنهكة بالضرائب بالبلد".

وأضاف العودة بأنه مشروع وهمي تستنزف فيه كل ثروات البلد "نعم، هو مشروع وهمي تستنزف فيه كل ثروات البلد وعرق جبين أبناءه فقط لمشروع يعتقد فرعون أنه سيكون أهراماً في الجزيرة العربية".

بينما وصفت الناشطة الحقوقية الدكتورة حصة الماضي مشروع نيوم بأنه مشروع غير مرتبط بالواقع وأنه سيقيم بحيرة غير حقيقة بتكلفة خيالية، مع غياب الموضوعية والتضييق على المواطن حتى زاد معدل الفقر.

مشروع نيوم من المشاريع الخيالية لمحمد بن سلمان التي تهدف إلى إيجاد منظومة سياحية وتضم عدة مناطق ومنها "تروجيننا" والتي سيقام بها بحيرة غير حقيقة بتكلفة خيالية "٣٧ مليار دولار" رغم غياب الموضوعية في المشروع أو ارتباطه بالواقع وفي المقابل نرى حالة التضييق على المواطن من حيث فرض الضرائب وتقليل الرواتب وكثرة المخالفات التي لا داعي لها مما زاد معدل الفقر في المملكة.

